

خل نظام عسكري ، ويتم ذلك في مستوطنات زراعية تاسية بالنسبة للناس العاديين . ويتلو ذلك دورة متقدمة من التدريب العسكري ، وعندما تنتهي مدة الخدمة يتدرب العضو لينضم اما السى احدى المستوطنات الزراعية القائمة او ينشئ مستوطنة جديدة (٤٤) .

واخيرا ، يشجع الجيش كما يساعد على ايجاد الصناعات الخفيفة واهيانا الثقيلة التي تنتج سلعا ومواد يستخدمها القطاعان المدني والعسكري . ويتم تصدير قسم من ذلك ، وتملك وزارة الدفاع مجعما كبيرا للصناعة والبحث لانتاج عدد من المنتجات مثل الاسلحة الصغيرة ، والاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، وقطع الغيار والذخائر التي يستخدمها الجيش (٤٥) . وهناك سوق للتصدير لكل من الجيش والقطاع الصناعي . ويقدر بأن الجيش يصدر ٣٠ المليون دولار من انتاجه . وفي ١٩٦٩ صدرت الصناعات العسكرية ما قيمته ٤٠ مليون دولار من الاسلحة لاكثر من ٣٥ بلدا (٤٦) . اما الاموال الضعبة التي تحصل عليها الدولة نتيجة لذلك فتستخدم لشراء مواد استراتيجية للمعدات والاستثمار الراسمالي (٤٧) . ويشرف الجيش كذلك على افضل مختبرات البحث التي يعمل فيها افضل العلماء من اجل صنع اجهزة اليكترونية للقطاعين المدني والعسكري . واخيرا ، هناك ايضا صناعة الطائرات والاجهزة الاليكترونية التي يستخدم فيها الجيش اكثر من ٢٠ ألف شخص (٤٨) .

يمتد دور الجيش الاسرائيلي عبر حدود اسرائيل .

تغد اقام روابط قوية مع عدد من جيوش الدول المتقدمة والنامية . وعلاقته بالاولى هو لاستيراد اسلحة حديثة ولتدريب الضباط الاسرائيليين لاستخدام المعدات العسكرية الحديثة ولجعل النظريات والمفاهيم العسكرية مماشية للعصر . وكذلك فان هذه الدول تتعاون مع اسرائيل لتنمية الصناعات العسكرية في اسرائيل لمصلحة البلدين المشتركة . اما بالنسبة لعلاقته مع الدول النامية فانها تشمل المجالات التالية : تصدير الاسلحة الفائضة ، ارسال خبراء لتنظيم جيوش هذه الدول وتدريب ضباطهم في كليات اسرائيل العسكرية . وكذلك فان الجيش الاسرائيلي يقبل الى مجتمعات هذه الدول من خلال منظماته المختلفة مثل جادناع ونحال . فهو يحاول اقناع هؤلاء الناس بقيمة هذه المنظمات واهميتها في تدريب واعداد الشبيبة في الفنون المختلفة لتنمية بلادهم اجتماعيا واقتصاديا . وفي السنوات القليلة الماضية نجح الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع الحكومات المتعاقبة لتنظيم ثمانى دورات لتدريب ٥٥٠ من قادة الشبيبة ينتمون الى خمسين بلدا على فنون جادناع ، وثمانى دورات اخرى لتدريب ٢٠٠ ضابط ومدرس ينتمون لستة عشر بلدا على اماليب نحال ونشاطاته . والهدف الاساسى من عقد هذه الدورات في هذه الدول هو ايجاد وتنمية مجموعة من القادة الذين يتعاطفون مع اهداف اسرائيل ، ويستطيعون ممارسة التأثير على شعوب وحكومات دولهم وذلك لتقوية روابطها مع اسرائيل وللتصويت الى جانبها في الامم المتحدة .

- ١ - ايلي شينوي . المجتمع : مقدمة الى علم الاجتماع (نيويورك . راندوم هاوس ، ١٩٦٧) ، ص ٣٤٧ .
- ٢ - الفرد ليلنتال ، الوجه الاخر للعملة ، (نيويورك ، دفن - ادار ، ١٩٦٥) ، ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٣ - آموس بيرلتر ، الجيش والسياسة في اسرائيل ، (نيويورك ، فريدريك . ا. برايجر - ١٩٦٩) ، ص ٦٦ .
- ٤ - ليلنتال ، المصدر السابق ، ص ٢٣٨ .
- ٥ - اميتاي اتزيوني « الجيش الاسرائيلي : العنصر البشري » ، مجلة جويش فرونتير ، ج ١ ص ٤ - ٩ ، ديسمبر ١٩٥٩ ، ج ٢ ص ٩ - ١٢ ، يناير ١٩٦٠ ، ج ٣ ص ١٦ - ٢٠ ،
- ٦ - الكولونيل ايرفينج هيمنت (ا) « هيئة ضباط الاركان في اسرائيل » ، المجلة العسكرية ، اكتوبر ١٩٦٨ ، فبراير ١٩٦٨ ، ص ١٣ - ١٩ .
- ٧ - بيرلتر - ا . المصدر السابق ، ص ١ .
- ٨ - نيويورك تايمز ، ١/١١/١٩٦٩ .
- ٩ - الكولونيل ايرفينج هيمنت « قوات الدفاع الاسرائيلية » ، المجلة العسكرية ، عدد ٢ ، فبراير ١٩٦٧ ، ص ٤٢ .
- ١٠ - شبتاي تيفيت ، دبابات تموز (لندن ، ويلدنغيلد ونيكلسون ، ١٩٦٨) ، ص ١٠ .
- ١١ - اتزيوني ، المصدر السابق ، نوفمبر ١٩٥٩ ، ص ٢ .
- ١٢ - س.ل.ا. مارشال ، الانتصار في سيناء ،

- ١ - ايلي شينوي . المجتمع : مقدمة الى علم الاجتماع (نيويورك . راندوم هاوس ، ١٩٦٧) ، ص ٣٤٧ .
- ٢ - الفرد ليلنتال ، الوجه الاخر للعملة ، (نيويورك ، دفن - ادار ، ١٩٦٥) ، ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٣ - آموس بيرلتر ، الجيش والسياسة في اسرائيل ، (نيويورك ، فريدريك . ا. برايجر - ١٩٦٩) ، ص ٦٦ .
- ٤ - ليلنتال ، المصدر السابق ، ص ٢٣٨ .
- ٥ - اميتاي اتزيوني « الجيش الاسرائيلي : العنصر البشري » ، مجلة جويش فرونتير ، ج ١ ص ٤ - ٩ ، ديسمبر ١٩٥٩ ، ج ٢ ص ٩ - ١٢ ، يناير ١٩٦٠ ، ج ٣ ص ١٦ - ٢٠ ،